المختار المحتار

شعرت بالاسى في البداية والحزن في الوسط والالم في النهاية بعد ان عرفت ان رواتب السادة مختاري المناطق في الكويت لا تزيد عن ٦٥٠ دينارا شهريا!! واخذت ابحث هنا وهناك عن السبب وراء ذلك الغبن الفادح الذي لحق بهم، وعن السبب الذي جعل لجنة الداخلية والدفاع توافق على تعديل رواتبهم الى مبلغ ١٢٠٠ دينار شهريا، اضافة الى اعطائهم سيارة حكومية واحدة فقط للاستعمالات الخاصة بالمختار، وتعجبت من تلك الزيادة الضئيلة مقارنة بالمهام الكبيرة الملقاة على عاتق المختار، اضافة الى دوام عمله الذي يستمر عادة ٢٤ ساعة يوميا ٣٦٥ يوما في السنة دون انقطاع صيفا شتاء حتى في ايام تساقط الثلوج في الضواحي المرتفعة.

لا اعرف مختار منطقتنا، ولا اعرف من اين يزاول عمله، ولم يسبق لي ان التقيت به، وطوال عشرين عاما من السكن في تلك المنطقة لم احتج يوما لخدماته، ولا ابالغ ان قلت ان هذا امر يشمل غالبية المواطنين، وليس في هذا الامر بالطبع اي انتقاص من قدر اي من المختارين.

لا اعتقد ان احدا في الكويت بمن فيهم المختارون انفسهم، يعرف بالدقة وظيفة المختار وواجباته وصلاحياته، ولا اعتقد ان كارثة ادارية ستحدث لو قام هؤلاء بالتوقف عن الذهاب الى مكاتبهم لمدة سنة كاملة او قاموا بتقديم استقالات جماعية لا رجعة فيها لوزارة الداخلية.

وعليه، فاننا نطالب لجنة الشؤون الداخلية باعادة النظر في موافقتها على زيادة راتب المختار، والتوصية بدلا من ذلك بالغاء هذه الوظيفة بكاملها والاستغناء عن مئات الوظائف الهامشية التي تعتاش من حولها، والتي يشغلها عادة عمال ذوو كفاءة معدومة ويشكل وجودهم عبئا ماليا وماديا وامنياوصحيا على كافة اجهزة الدولة، وان يتم ذلك بعد حفظ حقوق السادة المختارين المالية طوال حياتهم، وتحويل ما كان يؤديه المختار من مهمة هنا او توقيع غير ذي معنى هناك الى رؤساء مخافر الشرطة في مختلف المناطق!!.

احمد الصراف